

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[48] الآيات وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31) هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ (32) مِّنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِِ الْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلَابٍ مِّنْهُنَّ (33) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35) وَكَمِ أَهْلًا كُنَّا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَبْلِهِمْ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ (36) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (37) التفسير ادخلوا الجنة .. أيها المتقون! مع الإلتفات إلى أن أبحاث هذه السورة يدور أغلبها حول محور المعاد والأُمور التي تتعلق به، ومع ملاحظة أن الآيات آنفة الذكر تتحدث عن كيفية لقاء الكفار المعاندين في نار جهنم وما يلاقونه من عذاب شديد وبيان صفاتهم التي جرّتهم وساقتهم إلى نار جهنم! ففي هذه الآيات محلّ البحث تصوير لمشهد آخر، وهو دخول المتّقين الجنة بمنتهى التكريم والتجلّة وإشارة إلى أنواع النعم في